محمد بن شمس الدين محمود وهي في موضع يعرف بقصر ابن أبي الحديد انتهى وقال ذلك في الجوامع في كلامه على جامع جراح بعد عمارة الأشرف موسى له ثم احترق في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل في أواخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة لما نزل دمشق معين الدين ابن الشيخ ثم جدد بناءه الأمير مجاهد الدين بن محمد ابن الأمير شمسالدين محمد ابن الأمير غرس الدين قليج النوري في سنة اثنتين وخمسين وستمائة انتهى ومجاهد الدين هذا غير الأول وإنما ذركته للتنبيه على أنهما اثنان قال ابن شداد أول من درس بها القاضي زكي الدين بن الليتي ثم ولده ثم من بعده عماد الدين بن العربي ثم جمال الدين بن عبدالكافي وهو مستمر بها إلى الآن انتهى يعني إلى سنة أربع وسبعين وستمائة .

( قلت ) ودرس بها الإمام علاء الدين بن العطار وقد مرت ترجمته في دار الحديث الدوادارية ثم درس بها بعده أخوه الثقة المعمر أبو سليمان داود ابن إبراهيم الدمشقي قال السيد الحسيني في ذيل العبر في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ولد في شوال سنة خمس وستين وتفقه وجود الخط وحدث عن الشيخ شمس الدين وابن أبي الخير وابن علان وظائفة وأجازله شيخ الإسلام محيي الدين النواوي وابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وآخرون رحمهم ا تعالى وولي مشيخة القليجية بعد أخيه الشيخ علاء الدين توفي في جمادى الآخرة منها ثم درس بها بعده المفتي شهاب الدين ابن النقيب وقد مرت ترجمته في الصالحية المعروفة بتربة أم الصالح ثم درس بها بعده صهره العلامة شهاب الدين الزهري وقد مرت ترجمته في المدرسة العادلية الصغرى ثم وليها بعده ولده جمال الدين ثم نزل عنها لأخيه قاضي القضاة تاج الدين في أول سنة إحدى وثمانمائة وقد مرت ترجمتهما في المدرسة الشامية البرانية .

تنبيهات ( الأول ) درس بها بدر الدين بن غالب وأظنه نيابة قال الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات محمد بن علي بن محمد بن غانم الشيخ بدر